

بين الأمس.... واليسوم

في مجالات الوسائل التعليمية من كتب ومختبرات وسواها .

الاجتماع الرابع والعشرون في رحاب جامعة قطر وقد تم عقد ثلاث وعشرين دورة لمجلس اتحاد الجامعات العربية منذ انشائه حتى الان . وكان اخرها المجلس الذي انعقد في رحاب جامعة العرب الطبية بالجمهورية العربية الليبية في شهر فبراير سنة ١٩٩٠م ويعقد مجلس الاتحاد مرة كل عام في المكان والسزمن اللذين يحددهما في اجتماعه السابق .. ويجوز ان تعقد اجتماعات ! استثنائية اذا دعت اليها الامانة العامة للاتحاد او احدى الجامعات الاعضاء بشرط موافقة الاغلبية المطلقة للاعضاء . ومن الجدير بالذكر ان جامعة قطر كانت قد وجهت الدعوة الى اتحاد الجامعات العربية عام ١٩٨٩ لاستقبال المؤتمر العلمي لعام ١٩٩١ في رحابها وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء المؤقت في دولة قطر . وقد ظل الاتصال والتنسيق مستمر بين اتحاد الجامعات العربية وجامعة قطر طوال السنتين الماضيتين وكان سعاده الدكتور عبدالله الكبيسي مدير جامعة قطر بالانابة قد عقد اجتماعا مع

سعاده الامين العام للاتحاد في ١٠/١٠/١٩٨٩ لمناقشة الترتيبات الخاصة بعقد دورة المجلس الرابعة والعشرين والمؤتمر العلمي لعام ١٩٩١م في رحاب جامعة قطر .

ومن المعروف ان اتحاد الجامعات العربية قد قام بإنجازات حمودة خلال الفترة الماضية ان قام بعقد حوالي سبع وخمسين ندوة في مختلف الجامعات العربية ، كما قام باعداد دليل للجامعات العربية ودليل لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية ، هذا فضلا عن قيامه باعداد دراسات وبحوث في مختلف المجالات وشتى الميادين ففي مجال الدراسات الهندسية قام باعداد مجموعة من البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الاولى لعمداء كليات الهندسة بالجامعات العربية سنة ١٩٧٣ ومجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الثانية لعمداء كليات الهندسة بالجامعات العربية سنة ١٩٧٦ .

اما في مجال دراسات العلوم الاساسية ، فقد قام باعداد مجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الاولى لعمداء كليات العلوم بالجامعات العربية عام ١٩٧٦ .. ومجموعة البحوث

التي قدمت ونوقشت بالندوة الثانية لعمداء كليات العلوم بالجامعات العربية عام ١٩٨٦ .. ومجموعة البحوث التي ناقشها المؤتمر العام الثاني لاتحاد الجامعات العربية والتي ركزت حول موضوع الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر .

كما قام الاتحاد باعداد مجموعة من البحوث التي قدمت في مجال الدراسات الزراعية وعلى راسها مجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت للندوة الاولى لعمداء كليات الزراعة بالجامعات العربية حول موضوع التعليم الزراعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية عام ١٩٧١ .. ومجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الثانية لعمداء كليات الزراعة بالجامعات العربية عام ١٩٧٢ ومجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الثالثة لعمداء كليات الزراعة بالجامعات العربية عام ١٩٧٤ ، وكذلك مجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الرابعة لعمداء كليات الزراعة بالجامعات العربية عام ١٩٧٦ .

وفي مجال الدراسات البيطرية قام الاتحاد باعداد مجموعة البحوث التي



قدمت ونوقشت بالندوة الاولى لعمداء كليات الطب البيطري بالجامعات العربية عام ١٩٧٣ .

اما في مجال الدراسات القانونية فقد قام الاتحاد باعداد مجموعة من البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الاولى لعمداء كليات الحقوق والقانون والشريعة بالجامعات العربية عام ١٩٧٣ .

كما قام باعداد مجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الاولى لعمداء كليات الصيدلة بالجامعات العربية . ومجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت بالندوة الاولى لعمداء كليات التربية والمعلمين بالجامعات العربية عام ١٩٧٤ .. ومجموعة البحوث التي قدمت ونوقشت في ندوة الادارة الجامعية بجامعة عين شمس عام ١٩٧٥ وقام بطبع

كتيبا ، الإدارة الجامعية : التطور والتوقعات للدكتور محمد حمدي النشار عام ١٩٧٦ ، وبحوث ندوات أمراء ومديري المكتبات بالجامعات العربية عام ١٩٧٢ كما قام بطبع كتاب عن القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني شارك في كتابته نخبة من اساتذة الجامعات العربية والمختصين في القضية الفلسطينية .

اما دليل الجامعات العربية فيتضمن بيانات تفصيلية عن الكليات والأقسام العلمية والتخصصات المختلفة وعن اعضاء هيئة التدريس العاملين بها واعداد الطلبة ومراحلهم وحضهم وبيانات عن البحوث واعدادها ونوعيتها ومراكز البحوث والاستشارات فيها والانتقالات الثقافية مع الجامعات الاخرى . كما يتضمن بيانات عن طلبة الاقسام الداخلية والطلبة المتخرجين فيها والخدمات المساعدة والجهات المستفيدة منها ومانحو ذلك .

كما يقوم الاتحاد باعداد مجلة علمية محكمة تصدر سنويا عن الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية وتعن بالتعليم العالي والجامعي في الوطن العربي وقد صدر منها حوالي ٢٦ عدا فضلا عن عديد من متخصصين الاول بعنوان « الجامعة المفتوحة » والثاني بعنوان « التعليم العالي والجامعي في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ » وتوزع هذه المجلة على جميع الجامعات الاعضاء في

الاتحاد بالإضافة الى المنظمات العربية والإقليمية والدولية . كما قام الاتحاد باعداد كتاب يتضمن التوصيات التي خلصت اليها الندوات التي عقدتها الامانة العامة منذ تاسيس الاتحاد حتى نهاية عام ١٩٨٦ ، وكتاب الخريجين القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد ومحاسنة التي عقدت منذ اول اجتماع عام ١٩٦٩ حتى نهاية عام ١٩٨٧ .

وتقوم امانة الاتحاد بإعداد نشرة اخبارية دورية تتضمن اهم الانشطة على مستوى الاتحاد والجامعات العربية وقد صدر منها عشرة اعداد حتى الان . ويتكون اتحاد الجامعات العربية من مجلس الاتحاد والامانة العامة للاتحاد . ولكن مجلس الاتحاد يعتبر هو الهيئة العليا للاتحاد ولذلك فهو يتألف من ممثل الجامعات الاعضاء ، ويمثل كل جامعة رئيسها او مديرها او من ينوب عنه من اعضاء مجلس الجامعة او الهيئة المسؤولة عنها ، على ان يكون لكل جامعة اجتماعات المجلس اعضاء مراقبون من المنظمات العربية والدولية . ويقوم مجلس الاتحاد بعقد مؤتمر علمي لدراسة ومناقشة موضوع اساسي ورئيسي من الموضوعات ذات العلاقة بالتعليم العالي والجامعي والبحث العلمي على ثلاث سنوات .